



رئيسة الجمعية الوطنية، مايا كوشكوفيتش

مقدمة من رئيسة الجمعية الوطنية

تتشرف جمهورية صربيا هذا العام باستضافة الجمعية العامة الـ 141 للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في بلغراد، في الفترة من 13 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019. وستكون هذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها بلغراد الدورة السنوية للمنظمة البرلمانية الدولية، 56 عاماً بعد انعقاد الجمعية العامة الـ 52 للاتحاد البرلماني الدولي التي انعقدت في بلغراد في العام 1963. وعملت أجيال من النواب الصربيين واليوغوسلافيين البارزين بجد ودافعت عن المبادئ والأهداف المعلنة للاتحاد البرلماني الدولي، بما في ذلك السلام والتعاون بين الأمم وبناء المؤسسات التمثيلية، كل هذا من خلال الحوار البرلماني الأكبر والأكثر شمولية. وتم دمج هذه الأهداف، من خلال جهود البرلمان والنائب، في الوجود السياسي لبلدنا. ومع الالتزام على قدم المساواة، نواصل الدفاع عن هذه الأهداف وتعزيزها في عملنا اليومي.

إن الأهداف المحددة، مثل السلام والتعاون والحوار والقانون والأمن، قد بنيت على أسس وجود الاتحاد البرلماني الدولي وعمله منذ إنشائه في العام 1889. ويتمتع الاتحاد بالشرعية الدولية الكاملة والمصادقية والقدرة السياسية، مع 170 عضواً كاملي العضوية من خلال برلماناتهم، و11 عضواً منتسباً، وهيئات برلمانية دولية مختلفة، الذين يعتبرون عناصر فاعلة في العلاقات الدولية المعاصرة.



ومع هذه التغطية العالمية والشخصية والقدرة السياسية في البعد البرلماني الدولي، يمكن اعتبار الاتحاد البرلماني الدولي الأمم المتحدة البرلمانية.

وتعتبر جمهورية صربيا، من خلال هيكلها الدستوري والقانوني، ديمقراطية برلمانية مع توزيع السلطة، مع الدور القيادي للسلطة التشريعية والبرلمان. إن الجمعية الوطنية هي الأساس والضامن للهيكل الديمقراطي والقانوني وعمل الدولة. ويشهد بلدنا مفاوضات ما قبل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي من أجل أن تصبح عضواً فيه. وهذا يعني بناء المؤسسات الديمقراطية، والدولة القانونية، ونظام سياسي قائم على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. وتنطوي عملية تكامل الاتحاد الأوروبي على قبول تشريعات الاتحاد الأوروبي، وتكامله، وتنفيذه، والذي لا يمكن تحقيقه من حيث الجودة والكمية إلا من خلال تحقيق معايير المجتمعات الديمقراطية وسيادة القانون والمؤسسات الديمقراطية. إن كل هذه هي الأهداف الاستراتيجية لجمهورية صربيا، للفترة القادمة.

وفي تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية، يمكن للاتحاد البرلماني الدولي، بمبادئه وصكوكه، بل يجب أن يكون له دور مهم ووظيفته تماشياً مع أهدافه وأنشطته الاستراتيجية. هذا هو بالضبط ما تعترف به جمهورية صربيا وبرلمانها باعتباره الجزء المناسب والذي لا مفر منه من تعاونهما المستقبلي مع الاتحاد. وينبغي تحديد الدور المستقبلي للاتحاد البرلماني الدولي من حيث تعاونه مع جمهورية صربيا والجمعية الوطنية في ثلاثة محاور أساسية الجوانب: الحفاظ على السلام والاستقرار والتعاون البناء بشكل عام على جميع المستويات؛ تعزيز المبادئ والمعايير الديمقراطية وتكاملها وتطبيقها وبناء المؤسسات والدولة الديمقراطية على أساس سيادة القانون في صربيا؛ التنفيذ الكامل والهادف للدبلوماسية البرلمانية وتأكيد البرلمان في العلاقات الدولية. وأود أن أؤكد بشكل خاص على أهمية الدبلوماسية البرلمانية، التي يكون الفاعل الرئيسي فيها هو الاتحاد البرلماني الدولي، لأنه في الوقت الحاضر يركز بشكل كبير ليس فقط على النظام والممارسة القانونيين، ولكن أيضاً باعتباره مقبولاً من الناحية المؤسساتية وموحداً وباعتباره آلية متكاملة للتواصل والعمل في القانون الدولي والعلاقات الدولية ككل.

وتستمر الجمعية الوطنية في الفترة المقبلة في حشد التزام كبير تجاه الأهداف المشتركة التي يعززها الاتحاد البرلماني الدولي وتجاه تعزيز التعاون مع المنظمة نفسها وأعضائها.



President Welcome



The National Assembly Speaker, Maja Gojković

Introduction by the Speaker of the National Assembly

This year, the Republic of Serbia will have the honor to host the 141st IPU Assembly that will take place in Belgrade, from 13 to 17 October 2019. This will be the second time that Belgrade will host the international parliamentary organization's annual session, 56 years after the 52nd IPU Assembly was held in Belgrade in 1963. Generations of outstanding Serbian and Yugoslav MP's worked hard and advocated the proclaimed principles and goals of the Inter-Parliamentary Union, including peace, cooperation among nations, building representative institutions, all of this through the broadest and most comprehensive parliamentary dialogue. These goals have, through the efforts of the Parliament and MP's, been integrated into the political being of our country. With equal commitment, we continue to defend and promote these goals in our daily work.

The highly set goals, such as peace, cooperation, dialogue, the law and security have been built into the foundations of the existence and work of the Inter-Parliamentary Union since its establishment in 1889. The Union enjoys full international legality, credibility and political capacity, with 170 full members through their respective parliaments and 11

associated members, different international parliamentary bodies, who are active actors of contemporary international relations.

With such a world-wide coverage, character and political capacity in the international parliamentary dimension, the Inter-Parliamentary Union can rightly be seen as the Parliamentary United Nations.

The Republic of Serbia is, by its constitutional and legal structure, a parliamentary democracy with division of power, with the leading role of the legislative power and Parliament. The National Assembly is the foundation and the guarantor of the democratic and legal structure and functioning of the state. Our country is undergoing pre-accession negotiations with the European Union in order to become a member thereof. This implies building of democratic institutions, legal state, and a political system based on rule of law and respect of human rights. The EU integration process implies the acceptance, integration, and implementation of the EU *acquis communautaire*, which can be achieved in terms of quality and quantity only through achieving standards of democratic societies, rule of law and democratic institutions. All of these are also the strategic goals of the Republic of Serbia for the forthcoming period.

In achieving these strategic goals, the Inter-Parliamentary Union, with its principles and instruments, can and should have an important role and function in line with its strategic goals and activities. This is exactly what the Republic of Serbia and its Parliament recognize as the relevant and unavoidable part of their future cooperation with the Union. The future role of the Inter-Parliamentary Union in terms of its cooperation with the Republic of Serbia and its National Assembly should be defined in three key aspects: **preservation of peace, stability and constructive cooperation generally at all levels; promotion, integration and application of the democratic principles and standards and building of democratic institutions and state based on rule of law in Serbia; full and meaningful implementation of parliamentary diplomacy and affirmation of the Parliament in international relations.** I wish especially to emphasize the relevance of parliamentary diplomacy, the key actor of which is the Inter-Parliamentary Union, since it is at present very much in focus not only as a legal discipline and practice, but also as an institutionally accepted, standardized and integrated mechanism for communication and action in international law and international relations as a whole.

The National Assembly shall continue in the forthcoming period to invest great commitment towards the common goals promoted by the Inter-Parliamentary Union and towards enhanced cooperation with the organization itself and its members.